

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2003/WG.2/CP.3  
22 May 2003  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ورشة عمل عن إحصاءات النوع الاجتماعي

كأداة لصياغة السياسات والتحليل

بيروت، ١٧-١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٣

2003-05-22  
LIBRARY & DOCUMENTATION

## التقرير الوطني جمهورية مصر العربية

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليست، بالضرورة، آراء الإسكوا.

التقرير الوطنى عن  
تطوير إحصاءات النوع الاجتماعى فى مصر

إعداد  
أ. د. بثينة محمود الديب

وكيل وزارة / رئيس مركز الأبحاث والدراسات السكانية  
بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

**التقرير الوطنى عن  
تطوير إحصاءات النوع الاجتماعى فى مصر  
إعداد  
أ. د. بثينة محمود الديب  
وكيل وزارة / رئيس مركز الأبحاث والدراسات السكانية  
بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء**

**مقدمه :**

منذ بداية التسعينات أصبحت هناك جهودا واضحة لتطوير وضع المرأة فى العالم لما لها من دور هام وإيجابى فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدها. هذا وقد أكد منهاج عمل مؤتمر بكين ١٩٩٥ على أهمية إدماج منظور النوع الاجتماعى فى كافة السياسات والبرامج التنموية. كما أكد الأمين العام للأمم المتحدة فى رسالة المؤرخة فى ١٣ أكتوبر ١٩٩٧ بالنسبة للالتزام بإدماج منظور النوع الاجتماعى فى كافة القضايا والسياسات كما حث الأمين العام للأمم المتحدة أيضا رؤساء الإدارات والبرامج واللجان الإقليمية على ضرورة صياغة استراتيجيات محددة من أجل ذلك الغرض وبالتأكيد فإن هذا يتطلب وفره فى الإحصاءات الخاصة بالنوع الاجتماعى لتحديد حجم الفجوة فى كل المجالات.

وسوف يتناول هذا التقرير عرض لما أحرزته مصر من مجال تطوير وتوفير إحصاءات النوع الاجتماعى وسد الثغرات السابق وجودها وكذا دعم البناء المؤسسى من أجل إدماج منظور النوع الاجتماعى فى كافة العمليات الإحصائية. هذا بالإضافة الى عرض لاحتياجات مصر لتطوير إحصاءات النوع للوصول الى اقصى ما يمكن لكامل إحصاءات النوع الاجتماعى فى مصر.

**أهداف التقرير :**

- ١- عرض للاستراتيجيات والأنشطة الإحصائية المتعلقة بمنظور النوع الاجتماعى والتي تم تنفيذها.
- ٢- الإشارة الى البناء المؤسسى المسئول عن توفير إحصاءات النوع الاجتماعى فى مصر.
- ٣- إعطاء فكرة عن كيفية استخدام إحصاءات النوع الاجتماعى فى صياغة السياسات.
- ٤- توضيح الأنشطة والبرامج المتعلقة ببناء القدرات الإحصائية فى مجال الإنتاج ونشر إحصاءات النوع الاجتماعى.
- ٥- عرض للمؤشرات التى طلبها المستخدمون للبيانات من الوزارات والهيئات الدولية والإقليمية والمحلية.
- ٦- تحديد آلية التعاون المتوفرة بين مستخدمى ومنتجى البيانات.
- ٧- سرد لكافة المطبوعات الإحصائية المتعلقة بالنوع الاجتماعى والتي تم نشرها كالتقارير الإحصائية والمطبوعات والمطويات والكتب الخاصة بالمرأة والرجل والفروق بينهما ( gender gaps )
- ٨- اقتراح ما يجب عمله لدعم القدرات الإحصائية لإنتاج البيانات الخاصة بالمرأة والرجل وقياس أثر المشاريع والبرامج على أوضاع المرأة فى مصر .

**أولا : الأنشطة والاستراتيجيات والمتعلقة بمنظور النوع الاجتماعى والتي تم تنفيذها:**

## ١- إصدار كتاب إحصائي عن المرأة والرجل في مصر:

نظرا لأهمية البيانات والمؤشرات الخاصة بالنوع الإجتماعي لوضعي السياسات الخاصة بتنمية المرأة كان لا بد من توفير كتاب إحصائي سنوي عن وضع المرأة والرجل يعتمد عليه في التخطيط والتنفيذ ولذلك صدرت النسخة الأولى من هذا الكتاب عام ١٩٩٨ ثم تم تحديثه وإصداره مرة أخرى في عام ٢٠٠٠ وقد تم توقيع بروتوكول للتعاون بين الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والمجلس القومي للمرأة لإصدار هذا الكتاب " المرأة والرجل في مصر : صورة إحصائية " مره كل عامين بصورة منتظمة حتى يتوفر لدى القائمين على رسم وتنفيذ السياسات التنموية صورة إحصائية كاملة وحديثة باستمرار عن وضع المرأة في مصر من الجوانب التعليمية والصحية والعلمية وفي اتخاذ القرار وفي المجالس النيابية والمحلية وغيرها .

## ٢- تم إصدار ورقة بحثية في المركز الديموجرافي بالقاهرة تحت أسم

### " المرأة : تعليما وصحيا واجتماعيا وسياسيا "

وقد تم توضيح حجم الفجوة النوعية بين الذكور والإناث في مصر في مجالات التعليم والصحة والعمل وفي إتخاذ القرار وفي المشاركة السياسية والاجتماعية وأيضا العنف ضد المرأة وقد تم توزيع هذه الورقة على الدارسين بالمركز وأيضا على واضعي السياسات وتنفيذها في كافة الوزارات والأجهزة الحكومية وغير الحكومية وكذلك على المنظمات الدولية علما بأن كافة الإحصاءات الواردة في هذه الورقة البحثية مستمدة من إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبعض المصادر الأخرى .

## ٣- تم إصدار كتاب عن " تطور وضع المرأة في عهد مبارك ١٩٨١-٢٠٠١ "

قبل المؤتمر الثالث للمجلس القومي للمرأة ( مارس ٢٠٠٢ ) طلب المجلس اعداد كتاب وثائقي عن مدى تطور وضع المرأة في عشرون عاما من عصر مبارك ١٩٨١ - ٢٠٠١ وقد تم إعداد هذا الكتاب وفيه تم توضيح مدى التطور في وضع المرأة في خلال العشرين عاما السابقة ( ١٩٨١ - ٢٠٠١ ) وما حدث من تطور في حجم الفجوة النوعية بين الذكور والإناث في مجالات التعليم والعمل والصحة والاتخاذ القرار وغيرها كما شمل هذا الكتاب التطور المؤسسي لجميع المجالس والوحدات الخاصة بالمرأة مثل إنشاء المجلس القومي للمرأة وقبله المجلس القومي للأمومة والطفولة وأيضا ووحدات المرأة في كل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومعهد التخطيط القومي ووزارة الزراعة ووزارة القوى العاملة والهجرة والصندوق الإجتماعي للتنمية . كل هذه الوحدات سواء تنتج بيانات خاصة بالنوع الاجتماعي أو تستخدم هذه البيانات في إعداد الأنشطة والمشروعات التنموية التي تهدف إلى الارتفاع بمكانه المرأة المصرية . شمل هذا الكتاب أيضا جزء عن دور المرأة ومساهماتها في كافة الوزارات في مصر كذا الخدمات التي وفرتها الوزارة للمرأة لكي تستمر في عملها بكفاءة وإتقان مثل توفير الحضانات والأتوبيسات الخاصة بالعمل وحصول المرأة على نصيبها في الترقى إلى الوظائف العليا والسفر للخارج والتدريب..... الخ

كما شمل الكتاب أيضا التطور في الإعلام الموجهة للمرأة بصفة خاصة لزيادة مداركها وزيادة وعيها بما يدور حولها وتشجيعها على المشاركة في الحياة العملية والسياسية والاجتماعية لبلدها .

## ٤- القيام بأنشطة التدريب لقطاعات هامة من السكان عن مفهوم النوع الاجتماعي وأهميته:

قام المركز الديموجرافى بالقاهرة بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان بإعداد برنامج تدريبي للقيادات الطبيعية فى المحافظات جميعها ( ٢١ محافظة ما عدا محافظات الحدود) وقد شمل البرنامج والذى يستغرق خمسة أيام تدريب فى كل محافظة على معلومات هامة عن التعاريف المستخدمة للنوع الإجتماعى وكيفية إدماج المرأة فى المشروعات التنموية فى مجتمعها وكيفية تغيير نظرة المجتمع بالنسبة لأهمية تعليم وعمل البنت والتي لا يقل أهمية عن تعليم وعمل الولد وأهمية قيام التربية بالمنزل على عدم التفرة وتحقيق المساواة بين الجنسين كذلك حث النساء على العمل وانتخاب من يمثلونهن فى المجتمع ... الخ وقد استغرق هذا البرنامج التدريبي ما يقرب من عام شمل كل محافظات الجمهورية.

٥ - يقوم المركز الديموجرافى بالقاهرة حاليا بتنفيذ العديد من البرامج التدريبية عن النوع الاجتماعى والتنمية للكثير من القطاعات منها قطاع الأعلام ( مذيوعات ومذيعى التلفزيون والاذاعة والصحافة ) لتعريفهم بمفاهيم النوع الاجتماعى وأهمية البعد عن تنميط دور المرأة Stereotyping فى الأنشطة الخاصة بالمنزل وتربية الأطفال فقط مقابل التركيز على دور الرجل فى العمل والإنتاج خارج المنزل.

٦- يقوم المركز الديموجرافى بعمل دورات تدريبية للعاملين فى كافة الوزارات المعنية بالصحة والسكان والشئون الاجتماعية والتعليمية بالدول العربية. كل هذه الدورات تشمل :

- النوع الاجتماعى
- المشكلة السكانية
- الصحة الانجابية

٧- أدخلت مادة فى البرنامج التعليمى لطلبة الدبلوم الخاص بالمركز الديموجرافى بالقاهرة عن المرأة والتنمية والفروق حسب النوع Women Development and Gender Issues وتشمل هذه المادة عرض للمفاهيم والتعاريف المستخدمة للنوع الاجتماعى وضرورة إدماج المرأة فى برنامج التنمية وتضييق حجم الفجوة النوعية بين الذكور والإناث فى العالم ومدى ضيق هذه الفجوة كلما كانت الدولة من الدول المتقدمة ومدى اتساعها كلما كانت الدولة إحدى الدول النامية أو الأقل تقدما. هذا الى جانب اقتراح للعديد بين السياسات والبرامج التى يمكن تنفيذها للارتقاء بأوضاع المرأة وتضييق الفجوة النوعية بين الجنسين .

#### ثانيا : الجهة المؤسسية المسؤولة عن إنتاج إحصاءات النوع الاجتماعى فى مصر

يعتبر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء الجهة المسؤولة عن جمع وإصدار البيانات بكافه أشكالها فى مصر. ونظرا لأهميه توفير إحصاءات عن النوع الاجتماعى تم إنشاء وحدة بحوث فى مركز الأبحاث والدراسات السكانية بالجهاز تحت مسمى وحدة المرأة والطفل فى عام ١٩٨٧ وقد تم تغيير اسمها فى عام ١٩٩٦ الى وحدة المرأة والطفل والنوع الاجتماعى لتقوم بجميع الأنشطة الإحصائية التى تتعلق بإصدار بيانات عن النوع الاجتماعى فى مصر.

تقوم هذه الوحدة أيضا بالاستجابة الى طلبات الجهات المعنية بإعداد وتنفيذ الخطط الخاصة بالمرأة لحصولها على البيانات المطلوبة ومن هذه الجهات ما يلى:

- ١- المجلس القومى للمرأة
- ٢- المجلس القومى للأمم و الطفولة
- ٣- وزارة العمل والهجرة

- ٤- وزارة التربية والتعليم
- ٥- وزارة التخطيط القومي
- ٦- وزارة التعليم العالي
- ٧- وزارة الشؤون الاجتماعية
- ٨- الصندوق الاجتماعي للتنمية
- ٩- المجلس القومي للسكان

ومن الهيئات الدولية :

- ١- ESCWN اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
- ٢- UNDP صندوق الأمم المتحدة الانمائي
- ٣- UNFPA صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية
- ٤- UNICEF صندوق الأمم المتحدة للطفولة
- ٥- UNIFEM المشروع الانمائي للمرأة

### ثالثا : كيفية استخدام إحصاءات النوع الاجتماعي في صياغة السياسات ومراجعتها تنفيذها :

#### ١- أولا بالنسبة للخطة الخمسية الرابعة ( ١٩٩٧ - ٢٠٠١ ) :

بناء على الدراسات المتعددة وإنشاء العديد من الوحدات الخاصة بالنوع الاجتماعي في الوزارات والأجهزة المعنية ودورها في لفت انتباه المسؤولين الى دور المرأة في المجتمع فقد تم ادخال مكون للمرأة في الخطة الخمسية الرابعة ١٩٩٧ - ٢٠٠١ وقد شملت الخطة مجموعه من السياسات العامة التي تعطي عناية خاصة للمرأة لتوفير الإمكانيات المناسبة لها. ولكن بالنزول الى مستوى قطاعات النشاط الاقتصادي وجد أن المرأة قد اختفت من قائمة الإجراءات التنفيذية للقطاعات المختلفة وقد وصل هذا التلاشي الى ذروته عندما تصل الى المشروعات في الخطة.

#### ٢- بالنسبة للخطة الخمسية الخامسة ( ٢٠٠٢ - ٢٠٠٧ ) :

- عند إصدار الخطة الخمسية الخاصة بالفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) قام المجلس القومي للمرأة بدورا فعالا لتضمين هدف إستراتيجي بالخطة في إدماج المرأة في المجرى الرئيسي للتنمية وذلك عن طريق إدماجها في الخطة على المستوى القومي والقطاعي والاقليمي والمحلي وعلى صعيد الأهداف والسياسات وأيضا البرامج.

وقد ذكر في صدر الخطوط الرئيسية لإعداد الخطة القومية للنهوض بالمرأة والصادرة عن المؤتمر الثاني للمجلس القومي للمرأة ١٣ - ١٥ مارس ٢٠٠١ ما يلي :

١ - عرض الأوضاع الحالية للمرأة من متطور التنمية المستدامة من خلال :

أ- الأوضاع الاقتصادية وهي أن نسبة عماله المرأة لا تتعدى ٢٢% من حجم القوى العاملة (١٥-٦٤) وان نسبة العمالة فى القطاع الزراعى تصل الى ٤٦% وان نسبة من يعملن لدى الأسرة بدون اجر تصل الى ٢٥% على مستوى الجمهورية وتصل الى ٦٠% على مستوى الريف المصرى . اظهر التقرير أيضا أن هناك فجوة متسعة فى نسبة البطالة بين الإناث والذكور (٢% للإناث مقابل ٥% للذكور فى عام ٢٠٠٠) وهناك أيضا تميز فى الأجر ضد المرأة فى القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة. واطهر التقرير أيضا انه فى ظل تزايد المنافسة فى نظام السوق الحر ونظرا للقصور الشديد فى التسهيلات والخدمات المقدمة للمرأة فإن كثرة من النساء العاملات تواجه صعوبات عديدة فى تحقيق التوازن بين أدوارهن المتعددة. أيضا وفى ظل العولمة اصبح العلم والتكنولوجيا من المكونات الأساسية لجهود التنمية والتي يجب أن تتدرب عليها المرأة اسوه بالرجل.

#### ب - مستوى المعيشة :

أوضح التقرير أن المرأة اكثر فقرا من الرجل كما أن برنامج الإصلاح الاقتصادى القى أعباء متزايدة على المرأة بصفة عامة والفقيرة بصفة خاصة وقد أوضح التقرير إن هناك ٢٢% من النساء يعلن اسر وان الخصائص الاجتماعيه لهذه الأسر متدينة وخاصة وان ٨٥% من رؤساء هؤلاء الأسر أميات وان ٨٧% منهن أما أرمله أو مطلقه.

#### ج - المرأة الريفية

أوضح التقرير إن المرأة العاملة فى الزراعة فى عام ٢٠٠٠ تشكل ٢٣% من اجمالى العاملين بقطاع الزراعة و ٥٨% من اجمالى النساء العاملات بالريف علما بأن ٦٠% من اجمالى العاملات فى الريف يعملن بدون اجر لدى الأسرة هذا ولا تتعدى نسبة الحائزات للأراضى الزراعية ٣% من اجمالى الحائزات وان ١٢% فقط من الحاصلين على قروض ائتمانيه ، ١٦% من الحاصلين على قروض استثمار زراعى من النساء. هذا ويتم تجاهل النساء فى خدمات الإرشاد الزراعى حيث لا تتعدى نسبتهم ٦% فقط وتتعدم تماما بالنسبة للإرشاد الحيوانى.

#### د- الناحية الاجتماعية :

فى مجال التعليم : لا تزال نسبة الاميه بين الإناث (٥٠%) حوالى ضعف نسب الاميه بين الذكور (٢٩%). لايزال هناك فجوة وان كانت تميل نحو الضيق فى معدلات القيد للإناث عن الذكور فى كل المراحل التعليمية.وتزيد فرص التدريب المهنى للإناث عن الذكور.

فى مجال الصحة : لا تزال معدلات وفيات الأمهات عاليه نسبيا وان كانت قلت الى النصف فى خلال تسع سنين ( ١٧٤ لكل ١٠٠,٠٠٠ الى ٨٤ لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حتى ) ما زالت المرأة تعاني من نسب مرتفعة للانيميا وخاصة أثناء الحمل (المسح الديموجرافى الصحى ٢٠٠٠) وأيضا ٥٠% من النساء تعاني من أمراض الجهاز البولى والتناسلى. لاتزال المرأة تعاني من بعض الممارسات الضارة مثل الختان (٨٢% من البنات فى سن ١٠-١٩ مختته )

#### المشاركة العامة والسياسية :

هناك تدنى كبير فى مشاركة المرأة فى الحياة العامة والسياسية بمصر فالتمثيل السياسى للمرأة فى مصر لا يتناسب مع مكانتها (٢% من عدد المقاعد فى مجلس الشعب للنساء و ٥,٧% من عدد المقاعد فى مجلس الشورى للنساء) وهو ما يقل عن مثيلاتها فى العالم

العربي والافريقي أيضا . أيضا على المستوى المحلى لا تحتل المرأة الا ٣,٢% من عدد الأعضاء فى المجالس المحلية على مستوى المحافظة ، ١% على مستوى المركز ، ١,٧% على مستوى المدينة و ٠,٧% على مستوى القرية فى عام ٢٠٠٠.

### فى مجال الأعلام:

غالبا لا تتواكب الصورة التى تقدمها اجهزة الأعلام على المرأة مع ما حدث من تطورات ايجابية ومنشودة هذا بالاضافه الى اساءه صورة المرأة واستخدامها فى الإعلانات التجارية والأغراء الجنىسى أو إظهار المرأة كمخلوق مغلوب على أمره لا تستطيع إنجاز ايه أعمال الا بمساعدة الرجل. كل هذا يؤكد استمرار النمط Stereotyping فى أداء الأدوار الخاصة بالمرأة على عكس تلك الخاصة بالرجل.

وبعد هذا العرض المدعم بالإحصاءات تم عرض الاستراتيجيات والأهداف الأساسية لخطه النهوض بالمرأة وهى :

### الأهداف الأساسية لخطه النهوض بالمرأة

#### ١- التمكين الاقتصادى :

- الحد من ظاهرة تآنيث الفقر ، مساندة المرأة الفقيرة فى القطاع غير الرسمى والمرأة الريفية وبالأخص المرأة المعيلة لأسرة.
- رفع القدرة التنافسية للمرأة فى سوق العمل فى ظل اقتصاديات السوق والخصخصة والعولمة.
- تخفيض معدلات بطالة الإناث.

#### ٢- التمكين السياسى :

- تعظيم المشاركة السياسية للمرأة استكمالاً لمسيرة الديمقراطية.
- تعظيم مشاركة المرأة فى الحياة العامة ، وتواجدها فى مواقع اتخاذ القرار.
- خلق جيل من القيادات النسائية.
- زيادة درجة الانتماء للوطن والاعتزاز بالهوية الحضارية المصرية.
- رفع مستوى ادارة شئون الدولة والمجتمع.

#### ٣- التمكين القانونى :

- محو الأمية القانونية للمرأة المصرية بكل فئاتها.
- التصدى لظاهرة العنف ضد المرأة.

#### ٤- التمكين المؤسسى :

- تقوية البنية الأساسية للمنظمات والهيئات التى تعمل فى مجال النهوض بالمرأة.
- تفعيل دور المجلس القومى للمرأة وفروعه فى المحافظات.
- أن يصبح المجلس القومى للمرأة المرجع الأساسى للدراسات العلمية عن المرأة المصرية.
- بناء القدرات للقوى البشرية العاملة فى مجال النهوض بالمرأة.



- خلق آلية وشبكة اتصال بين واضعى السياسات الخاصة بالمرأة والمسؤولين عن التخطيط فى القطاعات المختلفة. ( إنشاء مكاتب اتصال/ وحدات للمرأة فى الوزارات المختلفة )

### (ج) إدماج المرأة فى القطاعات المختلفة :

#### الصحة والسكان والبيئة :

#### الأهداف الاستراتيجية :

- تعميم الرعاية الصحية والصحة الانجابية للمرأة.
- تحسن نوعية الخدمات الصحية وتسهيل حصول المرأة على هذه الخدمات ، على الأخص فى المناطق المحرومة فى الريف والصعيد والعشوائيات.
- الحد من ظواهر العنف ضد المرأة ( مثل ختان الإناث )
- تخفيض معدل انتشار أمراض الجهاز البولى التناسلى.
- توصيل المياه النقية والصالحة للشرب وخدمات المرافق العامة الى المنازل فى الريف والمناطق المحرومة.

### الإجراءات :

- إصدار وتطبيق قانون التأمين الصحى الاجتماعى الشامل حتى تتمتع المرأة غير العاملة والعاملة فى القطاع غير الرسمى مظلة التأمين الصحى.
- الاهتمام بصحة المرأة فى كل مراحل عمرها المختلفة لتلبية احتياجاتها الصحية الخاصة فى كل مرحلة.
- إجراء أبحاث علمية خاصة بصحة المرأة والأمراض الخاصة بها فى المراحل المختلفة من عمرها.
- توفير خدمات الصحة العامة للمرأة فى الأماكن العامة وأماكن العمل و المدارس ومراعاة نظافتها.
- توفير الوسائل والأدوات الصحية التى تحتاجها المرأة فى حياتها اليومية بأسعار مناسبة.
- الكشف المبكر عن الأورام شائعة الانتشار بين النساء فى مصر.
- توفير سبل سلامة الصحة النفسية للمرأة.
- تشجيع الطبيبات والمرضات على العمل فى الريف والصعيد والمناطق النائية وتقديم الحوافز اللازمة لذلك.
- تطوير مناهج كليات الطب لتخريج أطباء مجتمع مؤهلين للعمل مع السيدات فى الريف وخاصة فى الصعيد والمجتمعات البدوية.
- توفير الرائدات الريفيات لنشر الوعى الصحى والبيئى بين السيدات فى الريف والصعيد.
- تحديث الخريطة الصحية للمرأة.
- ضمان الاستدامة لكل مشروعات صحة المرأة.
- إدماج نظم الإدارة البيئية المتكاملة ضمن البرامج التدريبية المختلفة للعاملين فى كل القطاعات الإنتاجية والخدمية.
- توعية المرأة بمتطلبات النظافة العامة وكيفية الحفاظ على البيئة والموارد وخفض معدلات التلوث بأنواعه المختلفة ، وكذلك توعيتها

بالأنماط الصحيحة للاستهلاك وذلك حفاظا على البيئة وضمانا لاستدامة التنمية.

### التعليم والتدريب

#### الأهداف الاستراتيجية :

- تحسين نوعية التعليم والقضاء على تسرب البنات من التعليم الأساسي في بعض المحافظات.
- وضع مناهج تعليمية تتميز بحساسيتها نحو الأدوار الاجتماعية الخاصة بكلا الجنسين والتي تخلو من كل مظاهر التمييز ضد المرأة في كل مراحل التعليم.
- تخفيض معدلات أمية المرأة إلى أدنى حد ممكن.
- تشجيع البنات على الالتحاق بالتخصصات الحديثة ودراسة العلوم والرياضيات والتكنولوجيا والكمبيوتر .
- إعطاء البنات فرصا متساوية للحصول على التدريب بكل أنواعه.
- تنمية قدرات والارتقاء بمهارات المدرسين في المراحل التعليمية المختلفة.
- تطوير الخطط والأنظمة التعليمية والمناهج والكتب المدرسية وطرق التدريس القائمة بما يتلاءم ويستجيب لظروف ذوى الاحتياجات الخاصة.

#### الإجراءات :

- التوسع فى برامج وحملات محو الأمية للإناث والقضاء على أسباب إبحام الإناث عن الالتحاق بفصول محو الأمية والتسرب منها.
- تشجيع الخريجات الجامعيات الجدد على العمل كمدرسات فى فصول محو الأمية للإناث وتوفير الحوافز اللازمة.
- إعداد وتأهيل المعلمات والمدرسات والموجهات فى فصول محو الأمية ، وتوفير الحوافز اللازمة للدارسات.
- التنسيق بين كل الجهات التى تعمل فى مجال محو أمية الإناث وبين هيئة محو الأمية وتعليم الكبار.
- تفعيل دور جميع العناصر الواردة بالمادة الأولى فى القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ للقيام بدورهم فى الحملة القومية لمحو الأمية.
- التوسع فى نظام مدارس المجتمعات المحلية ومدارس الفصل الواحد.
- توفير الوجبات الغذائية والذى المدرسى والتأكد من تنفيذ القرار الوزارى الخاص بتسديد الرسوم المدرسية لغير القادرات من الطالبات.
- دعم الأسر الفقيرة لتمكينها من استمرار بناتها فى التعليم
- إصدار وثيقة تأمين لتعليم البنات.
- توفير برامج تدريبية للمعلمين والمدرسين تهدف إلى توعيتهم بالأدوار الاجتماعية لكلا الجنسين ومفهوم النوع الاجتماعى والتنمية.
- مراعاة التوزيع الجغرافى المناسب للمدرسات بحيث نقضى على نقص المدرسات فى الريف والصعيد والمناطق النائية.

- تطوير وتحديث مراكز التدريب وزيادة أعدادها وانتشارها في كل أنحاء البلاد وذلك للوفاء بالاحتياجات الخاصة والمتزايدة للمرأة في مجال التدريب.
- تضمين الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمرأة والطفل في مناهج التعليم في المدارس والجامعات.
- مساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة على النمو الشامل المتكامل روحيا وخلقيا وفكريا واجتماعيا وبدنيا إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم ، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من الحياة المستقلة والمشاركة البناءة في تقدم المجتمع.

#### الشئون الاجتماعية :

#### الأهداف الاستراتيجية :

- غرس القيم الاجتماعية الإيجابية المتعلقة بقضايا وأدوار المرأة في نفوس النشء والشباب، والقيم الإيجابية الأخرى مثل الانتماء والمشاركة والعمل التطوعي والنشاط الاجتماعي الأهلي.
- العمل على الحد من ظاهرة تأنيث الفقر والتركيز في هذا المجال على المرأة العائلة لأسرة.
- تطوير المجتمعات الجديدة والمناطق العشوائية والمحرومة بتوفير كافة أنواع الخدمات الاجتماعية وذلك لتحقيق مزيد من التنمية الاجتماعية للمرأة.
- تشجيع القطاع الخاص على القيام بمسؤولياته الاجتماعية والمشاركة الإيجابية في العمل الاجتماعي من أجل النهوض بالمرأة.
- الاهتمام بالمرأة المسنة وتقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة لها.
- زيادة الاهتمام بالمرأة المعوقة.

#### الإجراءات :

- برنامج توعية للقضاء على القيم السلبية التي تعوق تقدم وتنمية المرأة.
- تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية المرأة في الحضر والريف والمناطق النائية والعشوائية والمحرومة.
- مساعدة المرأة الفقيرة والعائلة لأسرة على إقامة مشروعات صغيرة مدرة للدخل عن طريق توفير التدريب والتمويل اللازم لإقامة مثل هذه المشروعات مع العمل على نشر المشروعات الصغيرة غير التقليدية والاستفادة ما أمكن بالتطور التكنولوجي المناسب.
- التوسع في إقامة دور ونوادي للمسنين وتزويدها بكل ما تحتاجه المرأة المسنة.
- التوسع في إنشاء دور الحضانة والارتقاء بمستواها حتى تقدم خدمة لائقة تساعد المرأة العاملة.
- التوسع في إنشاء مراكز خدمة المرأة العاملة وتطوير وتحديث هذه المراكز بما يرتفع ومستوى الخدمات التي تقدمها.

- تطوير مشروع الرائدات الاجتماعيات وتفعيل دورهن في المجتمعات الجديدة والمناطق العشوائية والنائية والمحرومة.
- التوسع في إنشاء الأندية النسائية في الريف والصعيد والمجتمعات الجديدة والمناطق العشوائية لرفع مستوى وعي المرأة وزيادة مشاركتها في الحياة العامة وتطوير برامج هذه الأندية بما يتلاءم مع متغيرات العصر.
- التوسع في إنشاء مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لمساعدة المرأة على القيام بدورها الأسرى بنجاح ، والإسهام في تحقيق الاستقرار الأسرى.
- منع الممارسات الضارة ضد المرأة ومحاربة ظاهرة العنف ضدها.
- استحداث مشروعات لإيواء المرأة العائلة لأسرة.
- تخصيص مؤسسات خاصة بالرعاية الاجتماعية للمرأة المعوقة وتطوير برامج العمل بهذه المؤسسات بما يتلاءم واحتياجاتها الخاصة.

### العمل

#### الأهداف الاستراتيجية:

- إعلاء قيمة عمل المرأة ومشاركتها الاقتصادية.
- القضاء على بطالة الإناث وظاهرة تأنيث الفقر.
- القضاء على المعوقات الاجتماعية والثقافية والاتجاهات المتطرفة التي تنادى بعودة المرأة الى المنزل وعدم الخروج للعمل.
- مساعدة المرأة العاملة على الجمع بين أدوارها المختلفة داخل وخارج المنزل وتوفير الخدمات المطلوبة لها على مستوى لائق وبتكلفة معقولة.

### الإجراءات :

- جمع وتحليل البيانات الخاصة بسوق العمل والتي ينبغي أن يراعى فيها معرفة الأوضاع والاحتياجات الخاصة للمرأة مثل ساعات العمل والوظائف الرسمية بالمقارنة بالوظائف غير الرسمية وحجم الإنتاجية وتكاليف العمالة في الوحدات الإنتاجية والمؤشرات الخاصة بالأجور.
- إيجاد آليات تؤدي إلى تسهيل دخول المرأة إلى سوق العمل وتطوير قدراتها المهنية في القطاعات الرسمية.
- الربط بين التخصصات التي تدرسها المرأة في مراحل التعليم المختلفة وبين الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من العلوم والتكنولوجيا الحديثة.
- إعداد برامج التدريب التي تتمكن المرأة من دخول سوق العمل وحصولها على فرص عمل منتجة.

- إعداد برامج تدريب تحويلي للمرأة المتضررة من الإصلاح الاقتصادي و الخصخصة.
- مراجعة القانون الموحد للعمل حتى يفي باحتياجات المرأة في مختلف مجالات العمل ويرفع من معدلات تشغيل المرأة ويخفض من معدلات بطالتها.
- إنشاء معاش خاص للمرأة غير العاملة والتي تعمل بالقطاع غير الرسمي.
- الارتقاء بمهارات ورفع كفاءة المرأة العاملة في القطاع غير الرسمي عن طريق إتاحة حصولها على التدريب والائتمان والتكنولوجيا الملائمة.

### المرأة الريفية :

#### الأهداف الاستراتيجية :

- القضاء على أمية المرأة الريفية.
- تحسين فرص النساء العاملات في الريف في تملك الموارد والحصول على القروض والتكنولوجيا.
- تنمية مهارات المرأة العاملة في الريف.
- تخفيف حدة الفقر وعلى الأخص بين النساء العائلات لأسر.
- إدماج المرأة الريفية في مسارات صنع القرار.
- توعية المرأة الريفية بأساليب الحفاظ على الموارد والحد من كل أنواع التلوث في البيئة الزراعية.

#### الإجراءات :

- تكثيف الحملات القومية لمحو أمية النساء في الريف.
- زيادة النسبة المخصصة للمرأة من الأراضي المستصلحة خاصة الخريجات الجدد والنساء العائلات لأسر.
- توفير وسائل التكنولوجيا البسيطة في كل مجالات عمل المرأة الريفية.
- تدريب النساء على استخدام التكنولوجيا الملائمة حتى يمكن الاستغناء عن عمالة الأطفال.
- زيادة نسبة القروض المقدمة للمرأة الريفية في مختلف المجالات وإيجاد أشكال جديدة للاستفادة من هذه القروض.
- توفير المشروعات المدرة للدخل للنساء الفقيرات وبالذات النساء العائلات لأسر.
- زيادة عدد المرشدات الزراعيات وفي جميع مجالات الإرشاد.
- زيادة نسبة النساء في الجمعيات التعاونية.
- اشتراط مساهمة النساء في مجالس إدارات المشروعات الزراعية بنسبة معقولة.
- تشجيع الإناث على الالتحاق بالمدارس الزراعية ومراجعة وتعديل المناهج الدراسية الزراعية.

- توعية المرأة الريفية بكيفية ترشيد استهلاك الموارد المائية وحمايتها من التلوث ، والحد من استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية لإنتاج محاصيل زراعية خالية من التلوث.
- توعية المرأة الريفية بأسس النظافة العامة ومبادئ الصحة العامة لرفع مستوى الوعي البيئي والصحي.

### الإعلام :

#### الأهداف الاستراتيجية :

- مواجهة والعمل على تغيير القوالب النمطية الفكرية المجتمعية الجامدة لدى الرجال والنساء.
- دعم الرسالة التي يؤديها الإعلام بحيث يصبح له دور تعليمي وتنقيفي الى جانب كونه أداة لدعم مكانة المرأة وتحسين وضعها الاجتماعي.
- التعرف بقضايا المرأة وفقا لتقييم احتياجاتها الحقيقية ووفقا لتحليل أوضاعها والبيانات المتوفرة عنها من خلال مراكز الأبحاث والمؤسسات المختصة.
- التوعية بضرورة القضاء على ظاهرة العنف ضد المرأة داخل وخارج المنزل والتأكيد على أن حقوق المرأة من حقوق الإنسان.
- توجيه الاهتمام الى الإعلام المحلي المرئي والمسموع وعدم قصر الاهتمام على الإعلام المركزي.

#### الإجراءات :

- إنشاء وحدة رصد إعلامي.
- تصميم رسائل اجتماعية يبنها الإعلام بلغة مفهومة لكل فئات النساء في الريف والحضر بهدف رفع المستوى الثقافي للمرأة.
- تصميم برامج إعلامية ثقافية لرصد الحركة النسائية في مصر والإعلان عنها وإلقاء الضوء على مساهمات المرأة في الحياة العامة بكل جوانبها.
- برامج توعية تنقي الموروثات الثقافية والعادات والتقاليد الاجتماعية من الجوانب السلبية التي تتعلق بالمرأة ، وتبرز الجوانب الإيجابية وتحافظ عليها.
- برامج توعية دينية بمكانة المرأة في الشرائع السماوية موجهة للرجال والنساء والشباب والأطفال في كل مكان.
- توعية العاملين في الصحافة والتلفزيون وكافة أجهزة الإعلام بقضايا المرأة وضرورة القضاء على كافة أشكال التمييز ضدها.
- وقف الإعلانات التي تظهر المرأة بصورة غير لائقة أو تستغلها كأداة جنسية
- محاربة تكريس الإعلام للمعتقدات والسلوكيات الخاطئة واللغة السوقية.
- زيادة أعداد مراكز الإعلام التابع لقطاع الإعلامى الداخلى بالهيئة العامة للاستعلامات لتغطي كل أنحاء الجمهورية.

- تصميم برامج توعية خاصة لرجال الدين وخاصة فى المناطق الريفية.
- تصميم رسائل بيئية غير مباشرة تتخلل كل البرامج والأعمال الدرامية فى كل وسائل الإعلام وموجهة للمرأة بكافة المستويات التعليمية والفكرية والاجتماعية ، تؤدى الى تغيير أنماط سلوكها التى تؤثر فى الحفاظ على البيئة واستدامة التنمية.

#### التشريع :

#### الأهداف الاستراتيجية:

- القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة بما يتفق مع مبادئ حقوق الإنسان ومبادئ المساواة والعدالة التى أقرها الدستور المصرى والشرائع السماوية.
- استخدام التشريع كأداة ديناميكية لزيادة وتفعيل مشاركة المرأة فى الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- زيادة وعى المرأة بحقوقها والتزاماتها القانونية والعمل على إزالة المعوقات التى تعطل ممارسة هذه الحقوق وتكثيف الجهود لمحو الأمية القانونية للمرأة المصرية.
- الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة.
- ضمان توفير الحقوق والحماية القانونية للمرأة الريفية والمرأة العائلة لأسرة.

#### الإجراءات:

- مراجعة القوانين الجديدة لضمان التزامها بأحكام الدستور ومراعاتها لمصالح المرأة المصرية.
- تنقية التشريعات والقوانين واللوائح والقرارات السائدة من الأحكام المخالفة للدستور والتى تتضمن تمييزاً ضد المرأة.
- اقتراح التشريعات التى تحفز مؤسسات الدولة الحكومية وغير الحكومية والأحزاب السياسية على زيادة أو تفعيل مشاركة المرأة السياسية باستخدام أدوات التمييز الإيجابى وفقاً لأحكام الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة.
- تقديم المساعدات والاستشارات القانونية للمرأة الفقيرة.
- تطوير المناهج الدراسية فى المدارس والجامعات وخصوصاً كليات الحقوق ، بحيث تتضمن دراسة حقوق المرأة فى الدستور والقانون ومبادئ المساواة والعدالة التى تكلفها الشرائع السماوية ، وكذا دراسة الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة باعتبارها من اتفاقيات حقوق الإنسان.
- دراسة ظاهرة العنف ضد المرأة بكل أشكالها داخل البيت وفى العمل و الأماكن العامة واقتراح الحلول والسياسات والبرامج سواء التشريعية أو غيرها لمواجهة هذه الظاهرة.
- زيادة أعداد الإناث من خريجات كلية الشرطة لضرورة وجود شرطية فى كل قسم من أقسام الشرطة لتقديم العون للمرأة سواء كانت مجنبا عليها أو جانية وللتعامل مع الأطفال والأحداث.

- العمل على فتح أبواب وفرص العمل والتدريب أمام المرأة فى كافة المجالات المغلقة أو المقيدة.
- متابعة حسن تطبيق القوانين وخصوصا القوانين المنظمة لحقوق المرأة فى العمل والتأمينات الاجتماعية وحقوق السياسية والقوانين العقابية وغيرها.

#### المشاركة السياسية :

#### الأهداف الاستراتيجية :

- تعظيم المشاركة السياسية للمرأة استكمالاً لمسيرة الديمقراطية.
- زيادة أعداد النساء فى المجالس التشريعية والنقابات والأحزاب و المجالس المحلية .
- تعظيم مشاركة المرأة فى المجالات المختلفة للحياة العامة.
- تعظيم تواجد المرأة فى مواقع اتخاذ القرار والوظائف الإدارية العليا.
- زيادة درجة الانتماء للوطن والاعتزاز بالهوية الثقافية والحضارية المصرية.
- رفع مستوى إدارة شئون الدولة والمجتمع نتيجة زيادة المشاركة السياسية للمرأة ومشاركتها فى الحياة العامة.

#### الإجراءات :

- رصد وتوثيق تجربة المرأة فى انتخابات ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ للتعرف على إيجابيات وسلبيات تجارب المرأة فى الانتخابات التشريعية للاستفادة بها فى الانتخابات القادمة.
- القضاء على سلبية المرأة فى مجال المشاركة السياسية ، وزيادة أعداد النساء اللاتى يمتلكن بطاقات انتخابية وزيادة أعداد المرشحات فى الانتخابات العامة.
- تقليص أعداد النساء اللاتى لم يستخرجن بطاقات تحقيق شخصية.
- توعية الناخبات بأهمية التصويت والمشاركة فى الانتخابات ، وكيفية الاختيار بين المرشحين والمرشحات.
- حث النساء على المشاركة والتقدم للترشيح فى الانتخابات.
- الاهتمام بتوعية المرأة منذ حداثة عمرها بأهمية دورها كمواطنة وكشارك أساسى فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفى المحافظة على الموارد والبيئة.
- دعوة الأحزاب السياسية الى إدراج النساء على قوائمها الانتخابية.

#### ٤- الأنشطة والبرامج المتعلقة ببناء القدرات الإحصائية فى مجال إنتاج ونشر إحصاءات

#### النوع الاجتماعى :

يقوم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ( مركز الأبحاث والدراسات السكانية) بإيفاد العاملين بوحدة المرأة والطفل والنوع الاجتماعى للعديد من الدورات التدريبية على النوع الاجتماعى سواء داخل جمهورية مصر العربية وتقوم بها جهات أخرى مثل وحدة النوع الاجتماعى والتنمية بمعهد التخطيط القومى أو خارج الجمهورية عن طريق إرسالهم الى الندوات



والمؤتمرات الخاصة بالنوع الاجتماعى والتي تنظيها بعض المنظمات الدولية مثل UNIFEM/UNFPA/ESCWA وذلك للاستزادة بالمعرفة والأساليب الجديدة لتقسيم كل إحصاءات حسب النوع الاجتماعى وأيضا كيفية المساهمة فى إعداد المشروعات والخطط والاستراتيجيات الخاصة بالنهوض بالمرأة المصرية.

#### ٥- قائمة بالإحصاءات والمؤشرات الخاصة بالنوع الاجتماعى التى طلبها المستخدمون من الوزارات والإدارات المعنية أو من المنظمات الغير حكومية :

##### وزارة التربية والتعليم :

لدى الوزارة الأعداد المطلقة للمقيدين فى كافة المراحل التعليمية قبل الجامعية حسب محل الإقامة والنوع والسن ... الخ ولكنها تفتقر الى إعداد السكان للفئات المستهدفة لكل مرحلة تعليمية لى تقوم بحساب معدلات القيد حسب المرحلة لذا تقوم كل عام الوزارة بطلب إعداد السكان المقدر بمعرفة معدلات القيد ( ذكور/ إناث) فى كل مرحلة.

##### - المجلس القومى للمرأة :

طلبت السيدة مقرره المجلس القومى للمرأة كتاب كامل يعرض كل المؤشرات الخاصة بتحديد وضع المرأة فى مصر وحجم الفجوة النوعية بين الذكور والإناث فى كل خاصية. وان تكون هذه المؤشرات على مستوى المحافظة حتى تستطيع المجالس الفرعية بالمحافظات القيام بالتخطيط والتنفيذ للأنشطة التى تهم المرأة فى كل محافظة على حده وقد قام الجهاز بتوفير هذا الكتاب. كما قامت أيضا مسئولة التخطيط بالمجلس القومى للمرأة بالاعتماد على ما ورد فى كتاب المرأة والرجل فى مصر صورة إحصائية لإعداد الخطة المطلوبة لتنمية المرأة لتدرج ضمن خطة الدولة الخمسية للأعوام (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧).

##### - المجلس القومى للأمومة والطفولة:

يقوم المجلس القومى للأمومة والطفولة الآن بتنفيذ خطة لتعليم الفتيات فى سبعة محافظات فى جنوب الصعيد وقد استعان المجلس القومى للأمومة والطفولة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وحده النوع الاجتماعى بتقدير أعداد الأميات فى المحافظات السبعة حسب السن حتى يستطيع المجلس حصر الفئة المستهدفة لتعليم الفتيات.

##### - الهيئات الدولية :

ونذكر على سبيل المثال لا الحصر منظمة UNDP والتي قامت بالاتصال بالمسؤولين عن وحده النوع الاجتماعى ورئيسه مركز الأبحاث والدراسات السكانية لتقديم الإحصاءات والبيانات اللازمة لتحديد أهداف الألفية الثالثة للسكان والتنمية علما بأن أحد هذه الأهداف خاص بالنوع الاجتماعى وقد قامت الوحدة بتوفير كل المطلوب.

سادسا:آليه التعاون يجتمع بين مستخدمى ومنتجى البيانات الخاصة بالنوع الاجتماعى حتى الآن غالبا ما يجتمع مستخدمى ومنتجى البيانات الخاصة بالنوع الاجتماعى من خلال الندوات والدورات التدريبية والمؤتمرات المحلية والدولية لتبادل الآراء ووجهات النظر

هذا بالإضافة الى ما تطلبه الجهات المستخدمة للبيانات تحديدا من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (وحده المرأة والطفل والنوع الاجتماعى) حيث تقوم الوحدة بتقديم البيانات المطلوبة فوراً. ولكن لا توجد آلية محددة حتى الآن لتوفير التعاون المستمر بين مستخدمى ومنتجى البيانات.

سابعاً : قائمة بالمطبوعات الى صدرت إحصاءات النوع الاجتماعى فى مصر

- ١- كتاب المرأة والرجل : صورة إحصائية ١٩٩٨ (الجهاز)
- ٢- كتاب المرأة والرجل: صورة إحصائية ٢٠٠٠ ( الجهاز)
- ٣- تطور وضع المرأة فى عهد مبارك ١٩٨١- ٢٠٠١ ( المجلس القومى للمرأة)

ثامناً : اقتراحات لدعم القدرات الإحصائية لانتاج البيانات الخاصة بالمرأة والرجل وقياس اثر المشاريع والبرامج على أوضاع المرأة فى مصر:

- ١- زيادة الدورات التدريبية للعاملين بالوحدة وأيضا مسئولى جمع وإصدار البيانات فى جهاز الإحصاء ككل وليس العاملين بوحدة النوع الاجتماعى فقط حتى يمكن استشارة الوعى بأهمية جمع البيانات ونشره على مستوى النوع الاجتماعى.
- ٢- تقديم الدعم اللازم للاستمرار فى إصدار كتاب " المرأة والرجل فى مصر : صورة إحصائية ". نظرا لان إعداد هذا الكتاب يتطلب مجهودا كبيرا وتفرغ شبه كامل لذا لابد من تمويله حتى يصدر على الأقل كل عامين لكى يكون الأداة التى يستند عليها المخططين والمنفذين للسياسات الداعمة للمرأة.
- ٣- توفر تمويل لترجمة الكتاب السابق الذكر " المرأة والرجل فى مصر " الى اللغة الإنجليزية لزيادة الاستفادة منه بالنسبة للمنظمات الدولية والاجنبية.